

مسائل خلافية في النحو

وقالوا قسى واصله : قووس وقالوا في : الفوق . فقا والاصل : فوق . وإذا كثر في كلامهم جاز ان يحمل ما نحن فيه عليه .

والجواب : .

أما الأول فغير صحيح فانا لا نثبت اللغة بالقياس بل يستدل بالظاهر على الخفي خصوصا في الاشتقاق فان ثبوت الاصل والزائد والمحذوف لا طريق له على التحقيق الا الاشتقاق ويدل عليه لفظ : ابن فانهم قالوا : بُذَي وأبناء وتبنيت والبنوة علم ان المحذوف لاه .
وأما دعوى القلب فلا سبيل إليه فان القلب مخالف للأصل فلا يصار إليه ما وجدت عنه مندوحة ولا ضرورة هنا تدعو إلى دعوى القلب . ويدل على ذلك ان القلب لا يطرد هذا الاطراد الا ترى أن جميع ما ذكر من المقلوبات يجوز اخراجه على الأصل